تقرير أعمال
الدفاع المدني السوري

أيار 2024

الفهرس

01 الملخص التنفيذي

02 القسم الأول: برنامج البحث والإنقاذ

03 الاستجابة الطارئة للاستهدافات العسكرية

05 عمليات الإطفاء

06 الاستجابة لحوادث المرور

06 الاستجابة لحوادث الغرق

07 القسم الثاني: برنامج الصحة

08 خدمات الإسعاف

08 الخدمات الصحية لمراكز صحة النساء والأسرة

09 الصحة المجتمعية

09 الرعاية الصحية في المدارس

10 القسم الثالث: برنامج تعزيز المرونة المجتمعية

14 القسم الرابع: برنامج الحماية

15 أنشطة التوعية

16 الأعمال المتعلقة بالألغام

الملخص التنفيذي

واصلت فرق (الدفاع المدني السوري) الخوذ البيضاء عملياتها الإنسانية واستجاباتها لإنقاذ الأرواح في شمال غرب سوريا خلال شهر أيار حيث قدّمت خدمات متنوعة في مجالات الاستجابة الطارئة وخدمات الإسعاف والخدمات الصحية والتوعوية ضمن 503تجمع سكاني و624 مخيم.

نفذ المتطوعون 39 عملية استجابة طارئة للاعتداءات العسكرية، حيث تسببت الاعتداءات بمقتل ستة مدنيين، من بينهم أربعة أطفال، كما أنقذ المتطوعون 17 مصاباً، من بينهم ثلاث نساء و11 طفلاً .

كما عملت فرق الإطفاء على السيطرة على 501 حريقاً، حيث أنقذ المتطوعون خلال عمليات الإطفاء سبعة أشخاص، من بينهم ثلاثة أطفال، كما تسببت الحرائق بوفاة **طفل** ، كما استجاب المتطوعون لما مجموعه 139 حادث سير، أسعفوا خلالها 126 مصاباً، من بينهم 15 امرأة و46 طفل.

وفي القطاع الصحي بلغ عدد المرضى الذين نقلتهم منظومة الإسعاف 11,824 مريضاً من بينهم 5,032 امرأة، و 3,074 طفل ضمن 394 تجمع سكاني في شمال غرب سوريا.فيما بلغ عدد المستفيدين من الخدمات الصحية المقدمة من قبل مراكز صحة النساء والأسرة 14,307 مستفيداً من بينهم 9,399 امرأة و2,170 طفل، و1,760 طفلة، كما نظّمت فرق الصحة المجتمعية 7,753 نشاط توعوي استفاد منها 10,663 شخص من بينهم 7,089 امرأة، و 1,040 طفل، و 1,700 طفلة.

كما قدّم برنامج الحماية 127 [illegible] 1,753شخص، من بينهم 1,017 امرأة، و 208طفل، و47 طفلة.

من ناحية أخرى بلغ عدد العمليات الإنسانية للبرامج المتعلقة بتعزيز المرونة المجتمعية 1,432 عملية ، شملت 280 تجمعاً سكانيا، و165 مخيماً حيث تمّ التأكد من وصول هذه الاستجابات الإنسانية إلى كافة مكونات المجتمع بما في ذلك الفئات الأكثر ضعفاً، خصوصاً من النساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة، مع مراعاة تعميم مبادئ الحماية المجتمعية بما يحفظ سلامة وكرامة المستفيدين من خلال الوصول الآمن والفعال لتلك الخدمات.

القسم الأول:

برنامج البحث والإنقاذ

الاستجابة الطارئة للاستهدافات العسكرية

استمرت فرق البحث والإنقاذ في تقديم الاستجابة الطارئة والنوعية للهجمات العسكرية التي استهدفت شمال غرب سوريا، حيث تشمل الاستجابة تقديم الإسعاف الأولي للجرحى والمصابين ضمن مكان الإصابة وانتشال جثث القتلى وإطفاء الحرائق الناجمة عن القصف أو التفجير، كما يلي ذلك تأمين المكان، حيث يلتزم متطوعو الخوذ البيضاء بالقانون الدولي الإنساني، مع احترام كامل للحيادية كقيمة أساسية تكفل مساعدة الضحايا دون أي تمييز.

نفذ المتطوعون خلال شهر أيار 39 عملية استجابة طارئة، لتبلغ حصيلة الاعتداءات العسكرية التي استجابت لها فرق الخوذ البيضاء منذ بداية العام الحالي 376 اعتداء.

حيث تسببت الاعتداءات بمقتل ستة مدنيين، من بينهم أربعة أطفال، كما أنقذ المتطوعون 17 مصاباً، من بينهم ثلاث نساء و 11 طفلاً.

شكل 1: أعداد القتلى والجرحى الذين تم إسعافهم خلال الاستجابة للاستهدافات العسكرية

كانت قوات النظام السوري مسؤولة عن العدد الأكبر من الاعتداءات 27 اعتداء، ونفذت القوات الروسية أربع اعتداءات، وقوات سوريا الديمقراطية اعتدائين، كما كان مصدر أربع اعتداءات مناطق خاضعة لسيطرة النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية، إضافة لاعتداءين مجهولي المصدر.

نفذ العدد الأكبر من الهجمات بقذائف المدفعية (22 هجوم)، كما نفذ الطيران الحربي أربع هجمات، ونفذت ثلاث هجمات بواسطة طائرات مسيرة، وخمس هجمات بصواريخ موجهة.

شهد شهر أيار ارتفاع عدد الهجمات بالصواريخ الموجّهة التي توقع عدد كبير من الضحايا، وتتركز في المناطق القريبة من خطوط التماس، وتتضاءل معها فرص الحياة والاستقرار لآلاف العائلات التي تتعرض بشكل ممنهج لهجمات تهدد حياتها، كما تحد هذه الهجمات من إمكانية الحركة ممّا يمنع المزارعين من الوصول إلى حقولهم لجني المحصول ويضعف الأمن الغذائي.

تفاصيل بعض عمليات الاستجابة

استهدفت قوات النظام السوري بقذائف المدفعية الأحياء السكنية في بلدة الأبزمو في ريف حلب الغربي بتاريخ 5 أيار، ممّا اسفر عن مقتل طفل، وإصابة والدته بجروح خطرة.

استهدفت قوات النظام السوري بصاروخ موجه سيارة مدنية في بلدة تديل في ريف حلب الغربي بتاريخ 18 أيار ممّا أدى لإصابة سبعة مدنيين من عائلة واحدة كانوا يستقلونها (الأم وشقيقها، وزوجها وأطفالها الأربعة وأحدهم رضيع) بجروح.

استهدفت قوات النظام السوري بصاروخ موجه سيارة زراعية في قرية كفرنوران في ريف حلب الغربي بتاريخ 28 أيار، ممّا أسفر عن مقتل طفلين وإصابة طفل رضيع.

شـملت عمليات البحث والإنقاذ اسـتجابةً للاستهدافات العسكرية 26 تجمعاً سـكانياً من المدن والبلدات والقرى، حيث شهدت قرية البارة العدد الأكبر من الاعتداءات (ثمان اعتداءات) تلتها قرية فطيرة (ثلاث اعتداءات).

خريطة 1: الهجمات العسكرية خلال شهر أيار

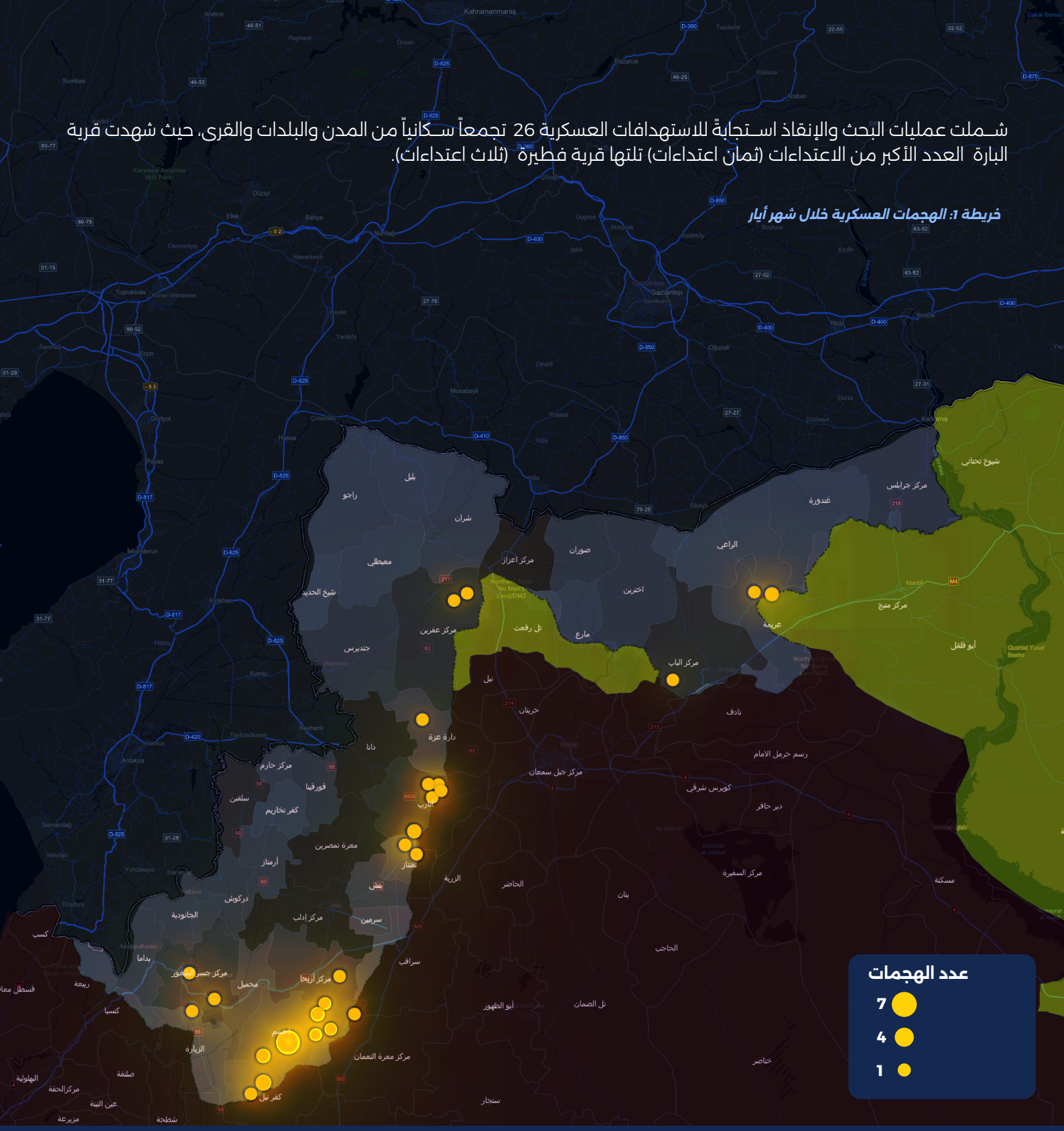

تركزت النسبة العظمى من الاستهدافات على الأراضي والحقول الزراعية حيث بلغت 24 اعتداء، تلتها منازل المدنيين بعشر اعتداءات، وشهدت الطرق ثلاث اعتداءات، كما شملت الاعتداءات مبنى عام ومخيم.

وقـد تـم اتخاذ كافـة التدابير اللازمة للاسـتجابة في مختلف الأماكن مـن خلال الالتزام بإجـراءات العمل المعياريـة التي تكفل توفير الاسـتجابة المنقذة للحياة بأسرع وقت وبأسـلوب مهني يراعي الخصوصيات والتحديات اللوجسـتية التي يفرضها التعامل مع البيئات المختلفة التي تقدم ضمنها الاستجابة الطارئة.

شكل 2: أماكن الاستجابة للاستهدافات العسكرية

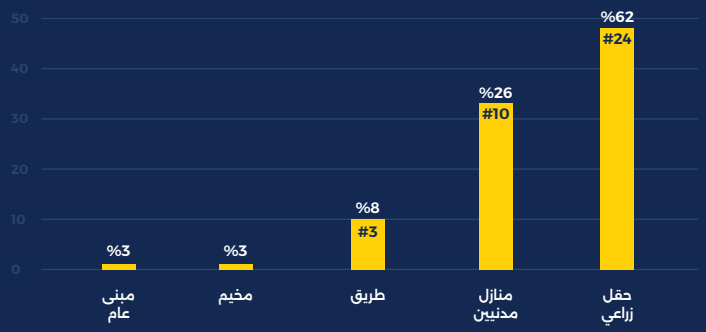

عمليات الإطفاء:

بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة واقتراب موسم الحصاد، وعودة هاجس الحرائق الزراعية وخشية أن يصل موسم حرائق الغابات والحقول في سوريا في وقت مبكر، والحاجة الماسة للمحاصيل الزراعية، خصوصاً المحاصيل الاستراتيجية كالقمح ولتجنب موسم حرائق مبكر خلال هذا العام، وضعت فرق الإطفاء في الدفاع المدني السوري خطة استجابة لحرائق المحاصيل الزراعية.

تشمل الخطة كافة مناطق شمال غرب سوريا على مستوى مراكز الدفاع المدني السوري، بما يتناسب مع توزع هذه المراكز والمساحات المزروعة في كل منطقة، حيث حددت الخطة 21 نقطة استجابة إطفاء متقدمة، موزعة على أرياف إدلب وسهل الغاب وحلب، بتغطية أكثر من 265 ألف دونم من الأراضي الزراعية المزروعة بالحبوب، وترفد هذه النقاط 28 مركز للاستجابة الرئيسية للحرائق، بتغطية تصل إلى نحو 985 ألف دونم من المساحات المزروعة، كما وضعت الفرق خطط للمؤازرة من 43 مركز للدفاع المدني، بغية الوصول السريع والتنسيق الجيد للاستجابات، وللتقليل قدر الإمكان من الخسائر الناجمة عن حرائق المحاصيل، واتخاذ الإجراءات والتدابير العملية والتوعوية للحد من نشوبها، والتعامل السريع معها.

استجاب المتطوعون لما مجموعه 501 حريقاً ضمن 177 تجمع سكاني و20 مخيم، بزيادة كبيرة مقارنةً بالأشهر الأربعة الأولى من العام التي شهدت ما مجموعه 522 حريق، وبزيادة كبيرة أيضاً بالمقارنة مع شهر أيار عام 2023 (294 حريق)، وشهر أيار عام 2022 (213 حريق).

أعداد عمليات الإطفاء

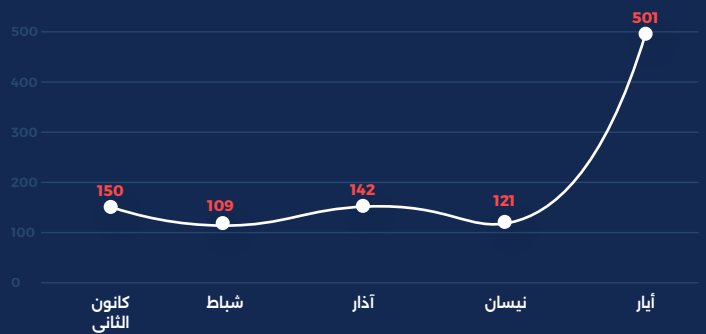

حيث شهدت مدينة ادلب العدد الأكبر من الحرائق 24 حريق، تلتها مدينة الباب (21 حريق)، ثم قرية ترحين (18 حريق)، كما شهدت كل من صوران واعزاز وقباسين (17 حريق). حيث أخمد المتطوعون 267 حريق في الحقول الزراعية ، و57 حريق في منازل المدنيين، و34 حريق على الطرق، و28 حريق في المقابر، و20 حريق في المخيمات، و18 حريق في المحال التجارية، كما أخمدوا 16 حريق في كل من مكبات النفايات ومحطات تكرير الوقود البدائية.

شكل 3: عمليات الإطفاء وفق مكان الحريق

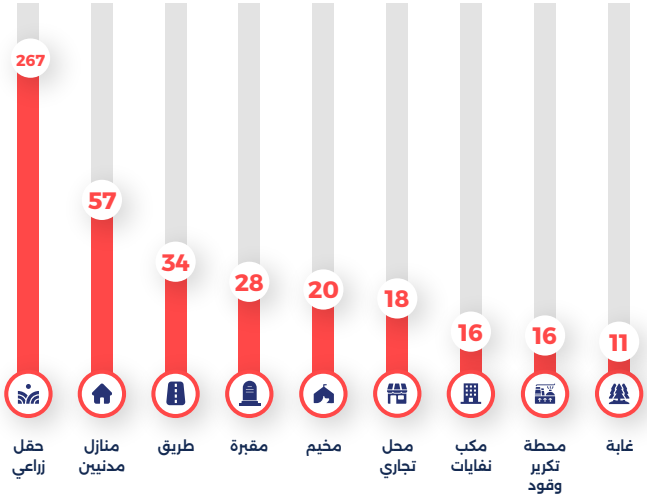

أنقذ المتطوعون خلال عمليات الإطفاء سبعة أشخاص، من بينهم ثلاثة أطفال، كما تسببت الحرائق بوفاة **طفل** .

نجمت 84% من الحرائق عن أسباب مجهولة، كما نجمت 9% عن تماس كهربائي، ونجمت 4% عن تسرب الوقود، في حين نجمت 3 % عن تسرب الغاز.

شكل 4: عدد الأشخاص الذين تم إنقاذهم خلال عمليات الإطفاء

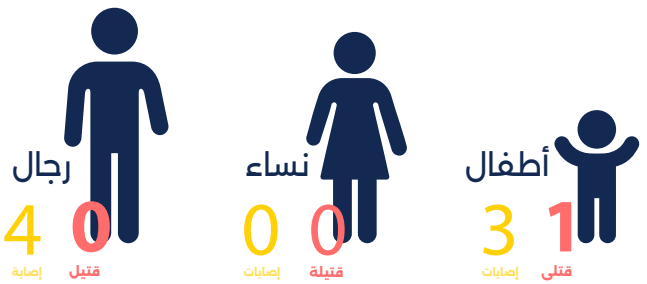

الاستجابة لحوادث المرور:

استجاب متطوعو الخوذ البيضاء لما مجموعه 139 حادثاً ضمن 82 تجمع سكاني، أسعفوا خلالها 126 مصاباً، من بينهم 15 امرأة و46 طفل، علماً أن العدد الأعلى من حوادث المرور قد وقع في ترحين (ثمانية حوادث)، كما وقعت ست حوادث في مركز مدينة ادلب، وخمسة حوادث في المسطومة.

شكل 5: عدد الأشخاص الذين تم إنقاذهم خلال عمليات الاستجابة لحوادث السير

شكلت حوادث الدراجات النارية النسبة الأعلى من الحوادث 50 %، كما أنها تسببت بالعدد الأكبر من المصابين 85 مصاب، تلتها حوادث السيارات 39%، في حين شكلت حوادث الشاحنات والآليات الثقيلة نسبة 11%.

تنوعت أسباب حوادث السير. حيث تصدرتها السرعة الزائدة، بنسبة 37%، ثم الأعطال المفاجئة بالمركبات، وضيق الطريق، ووجود منحنيات في الطريق بنسبة 9% لكل منها.

شكل 6: أسباب حوادث السير

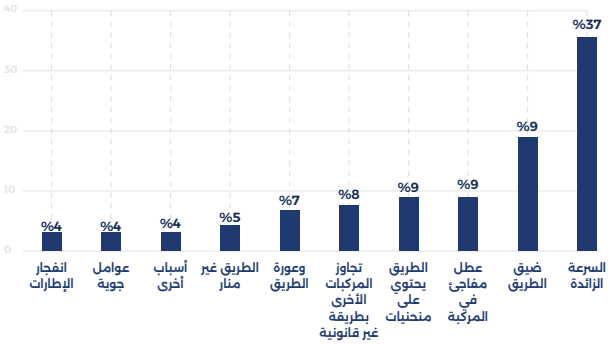

الاستجابة لحوادث الغرق:

أنقذت فرق الإنقاذ المائي رجلين من الغرق، كما انتشلت جثث أربعة غرقى، بينهم طفل.

القسم الثاني:

برنامج الصحة

خدمات الإسعاف

بلـغ عدد المسـتفيدين مـن الخدمـات التي قدمتهـا منظومة الإسـعاف الخاصة بالخوذ البيضاء ما مجموعه 11,824 مستفيداً من بينهم 5,032 امرأة، و 3,074 طفل ضمن 394 تجمع سكاني في شمال غرب سوريا.

شكل 7: أعداد المستفيدين من خدمات الإسعاف

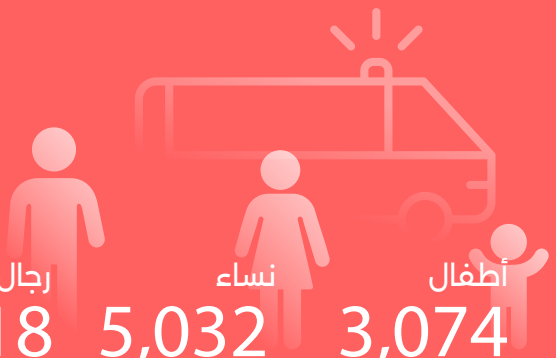

أمّـا مـن الناحية التشـخيصية، فقـد بلغ عدد المسـتفيدين من خدمـة تخريـج المرضى إلـى منازلهم بعـد تلقي الـعلاج (3,962 مريض)، كما بلغ عدد المستفيدين من مرضى الأمراض الباطنية (2,826 مريض)، ومرضى الإصابات والرضوض (1,072 مريض).

شكل 8: أعداد عمليات الإسعاف وفق المرض

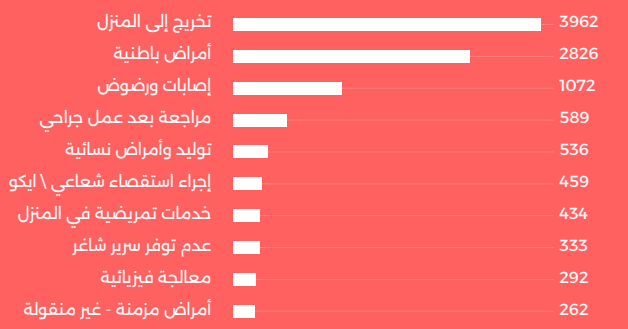

كما اسـتمر المتطوعون في نقل المرضى والمصابين ومن هم بحاجة لرعاية طبية مسـتمرة، مثل مرضى القصور الكلوي لإجراء عمليات غسـيل الكلـى، وإعادتهـم لمنازلهم، علمـاً أن عدداً من مرضى غسـيل الكلـى يحتاجون لإجراء غسـيل الكلـى عدة مرات أسـبوعياً، وفي بعض الحالات ينقل المتطوعون أكثر من مريض غسـيل كلـى مـن نفـس العمليـة، وفـي هـذا السـياق نفـذ المتطوعون (4,162 عملية) نقل مرضى غسـيل الكلى، و(3,879 عمليـة) تخريج مرضى غسـيل الكلى وإعادتهم إلـى منازلهم بعد تلقي العلاج.

الخدمات الصحية لمراكز صحة النساء والأسرة

تابعت مراكز صحة النساء والأسرة تقديم خدماتها الصحية الأولية فـي مجـالات عديـدة شـملت الصحـة المجتمعيـة ، والصحـة الإنجابيـة، والدعـم النفسـي الاجتماعـي ، حيـث بلـغ عـدد المسـتفيدين من المعاينات والاستشارات الصحية التي قدمتها المراكز14,307 مسـتفيداً من بينهم 9,399 امرأة و2,170 طفل، و1,760 طفلة.

شكل 9: اعداد المستفيدين من مراكز صحة النساء والأسرة وفق العمر والجنس

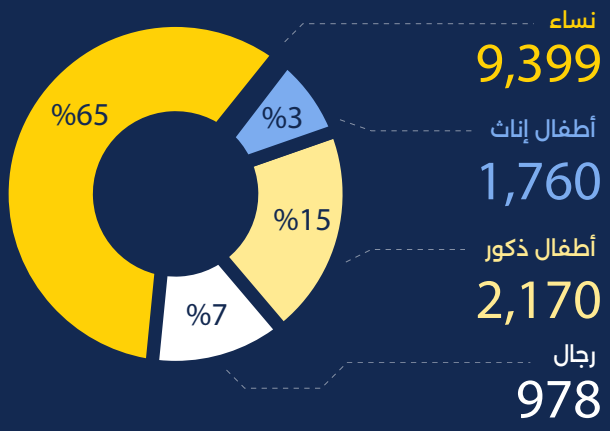

وقد شـكلت خدمة الصحة الإنجابية الخدمة الأعلى تقديماً حيث تم تقديمها إلى 6,729 امرأة، من بينهن 300 دون 18 عاماً، تلتها الخدمـات التمريضية حيـث تم تقديمها إلـى 3,905 مريض، من بينهـم 1,937 امـرأة، و882 طفـل، و838 طفلـة، ثـم الضمـاد ومتابعة العلاج حيث تـم تقديمها إلى 3,728 مريض، من بينهم 1,074 امرأة، و1,295 طفل، و626 طفلة.

قدّمت 96% من المعاينات الصحية المنفذة ضمن مراكز صحة النسـاء والأسرة، في حين تم تقديـم (1%) منها ضمن المخيمات في إطار الزيارات الدورية التي تقوم بها المتطوعات للوقوف على الحالات التي لا تتمكـن من الوصول إلى المراكز. وفي ذات الإطار تـم تقديـم (3 %) مـن الخدمـات ضمـن أماكن إقامـة مرضى يشملون كبار السـن و ممن يعانون صعوبات في التنقل ناجمة عن وضعهم الصحي من ضمنهم مرضى غسيل الكلى .

اسـتفاد 2,892 شـخص، من بينهم 1,362 امـرأة و396 طفل، و 1,131 طفلة من جلسـات الدعم النفسي، من خلال جلسات فردية وجماعيـة شـملت العـون النفسـي الأولـي، وتقييـم الاحتيـاج

والتثقيف النفسي الفردي، والتوعية، والانشطة والفعاليات، والانشطة الممنهجة للأطفال، كما استفاد 280 شخص من المعالجة الفيزيائية، من ضمنهم 158 امرأة، و54 طفل، و67 طفلة.

ضمن إطار المتابعة المستمرة لآراء المستفيدين لمعرفة مدى رضاهم عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة ضمن مراكز صحة النساء والأسرة، وبغية التحسين المستمر لآليات تقديم الخدمات الصحية، أجرى الدفاع المدني السوري استطلاعاً لآراء المستفيدين، أظهرت نتائجه بأن السبب الرئيسي لاختيار مراكز صحة النساء والأسرة هو جودة الخدمات المقدمة بنسبة 45%، تلاه التعامل الجيد الذي يتلقاه المستفيدون من الكادر النسائي لتلك المراكز بنسبة 28%، ثم كما تضمنت الأسباب كذلك كون خدمات المراكز مجانية، وكون المركز النقطة الطبية الوحيدة في المنطقة، وقربه من مكان الإقامة.

شكل 10: أسباب اختيار المستفيدين لمراكز صحة النساء والأسرة

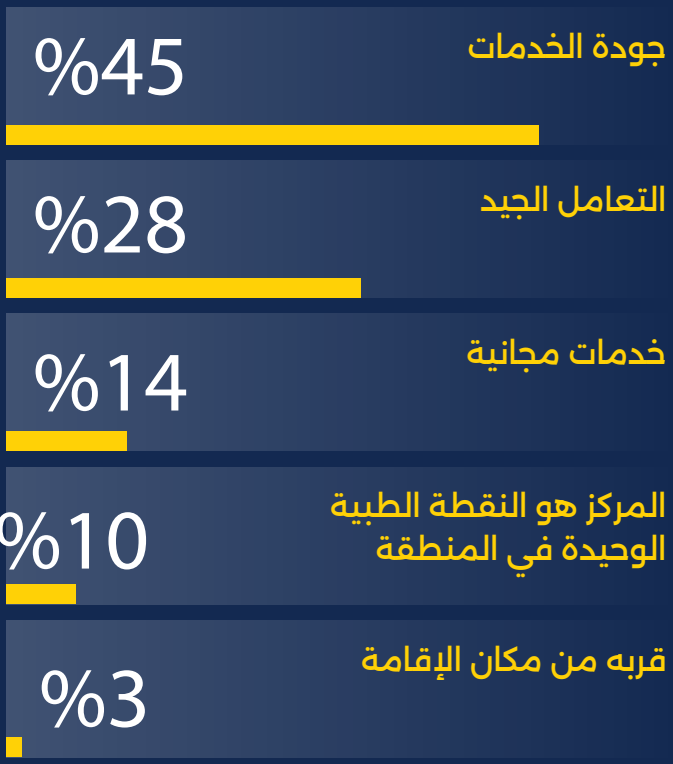

الصحة المجتمعية

نظّمت فرق الصحة المجتمعية 7,753 نشاط توعوي استفاد منها 10,663 شخص من بينهم 7,089 امرأة، و1,040 طفل، و 1,700 طفلة. تأتي هذه الأنشطة التوعوية لتعزيز دور المراكز المميز ضمن المجتمع، حيث توظف المراكز وصولها الفاعل لأفراد المجتمع، خصوصاً للنساء والأطفال لإيصال الرسالة التوعوية في مجالات الوقاية الصحية، وذلك ضمن حقائب تدريبية تخصصية تحدّث باستمرار، حيث تضمنت الأنشطة التوعوية جلسات توعية فردية، وجلسات توعية جماعية، وزيارات منزلية، وجلسات توعية ضمن المدارس.

استمرت المراكز في تتبع الأوضاع الأكثر أهمية على الساحة واختيار المواضيع حسب الأولويات، حيث شملت المواضيع التوعوية مواضيع من أبرزها الأمراض غير المعدية، وصحة الأسرة ونمط الحياة الصحية، ودليل التغذية، والنظافة الشخصية.

الرعاية الصحية في المدارس

تابع الدفاع المدني السوري تقديم خدمات شاملة للرعاية الصحية في المدارس. حيث يشمل البرنامج نشر فرق صحية متنقلة مجهزة بمستلزمات الإسعافات الأولية والنظافة، بالإضافة إلى إجراء فحوصات صحية دقيقة للطلاب، بغية تعزيز الثقافة الصحة داخل مجتمع المدرسة، وخلق بيئة تعلم آمنة وصحية للطلاب والموظفين على حد سواء.

استفادت 433 طالبة ومدرسة، و372 طالب ومدرس ضمن 33 مدرسة من خدمات الرعاية الصحية، حيث تصدرت التشخيصات الأمراض التنفسية، تلتها أمراض االجلد والأمراض الهضمية.

القسم الثالث:

برنامج تعزيز المرونة المجتمعية

تندرج في هذا القسم عمليات الخوذ البيضاء التي تتم ضمن مشاريع الاستجابة الإنسانية في قطاع المياه والصرف الصحـي والنظافة العامة والإصحاح البيئي والتعافي المبكر بغية تعزيز مرونة المجتمع المحلي، بالإضافة إلى الأنشطة اللوجستية الأخرى التي تدعم المرافق المجتمعية العامة. حيث بلغ عدد العمليات 1,432 عملية ، شملت 280 تجمعاً سكانيا، و165 مخيماً في شمال غرب سوريا.

نفذ متطوعو الدفاع المدني:

295 عملية فرش وتسهيل طرق وأراضي بمساحة 57,000 متر مربع ضمن 118 قرية و57 مخيم.

143 عملية تأهيل للمدارس والمراكز والمنشآت ضمن 31 قرية.

169 عملية فتح طرق بطول 56,000 متر ضمن 95 قرية و 10 مخيم.

116 عملية حفر شبكات صرف صحي بطول 4,600 متر ضمن 61 قرية و 23 مخيم.

150 عملية حفر منوعة شملت حفر الجور الفنية والأساسات ضمن 64 قرية و38 مخيم.

111 خدمة لوجستية ومجتمعية متنوعة ضمن 67 قرية و10 مخيم.

خريطة 2: أنشطة تعزيز مرونة المجتمع المحلي خلال شهر آيار

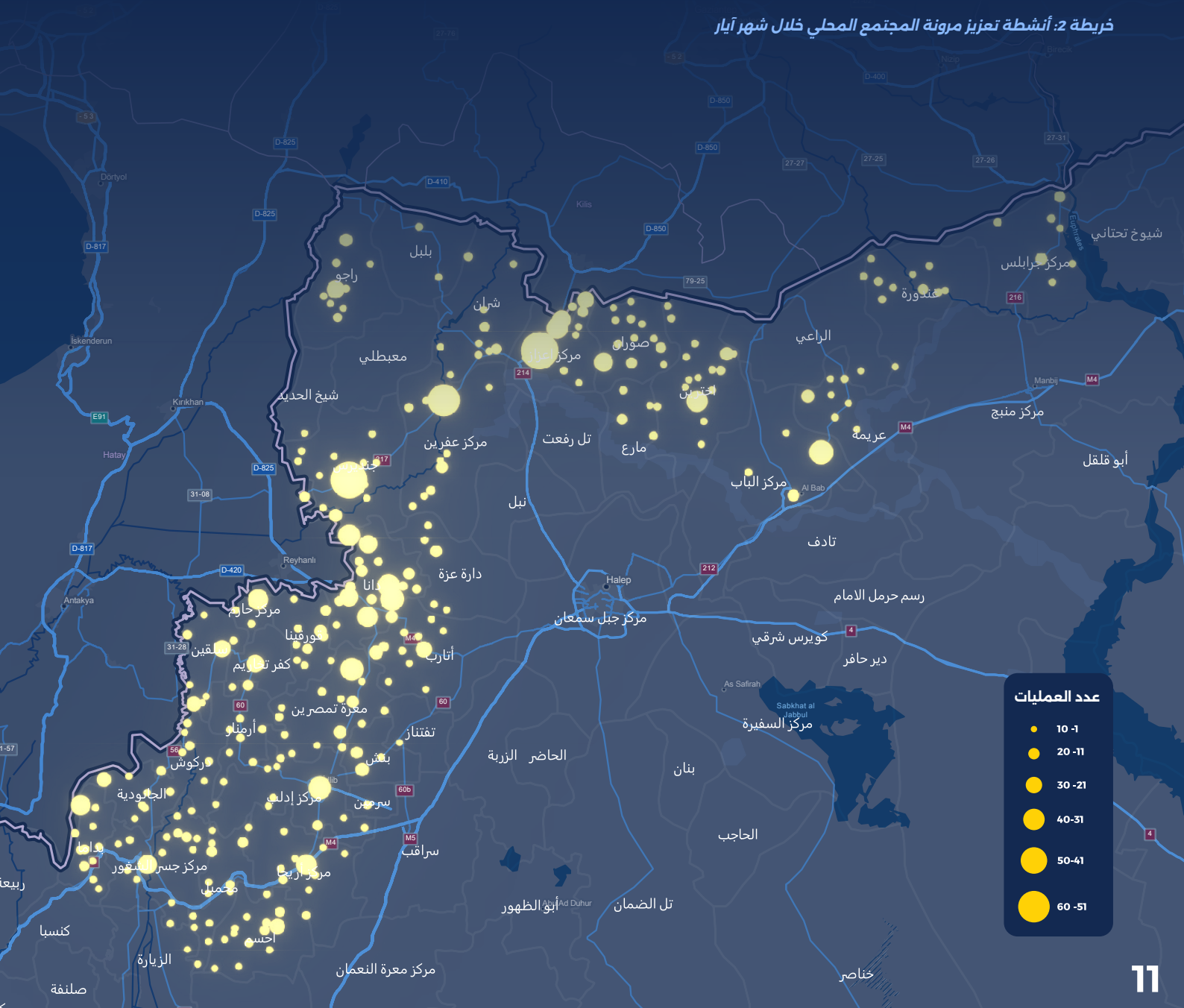

يواصل متطوعو الدفاع المدني السوري تنفيذ مشاريع بنية تحتية وأنشطة حيوية تتضمن:

قبل

بعد

مشروع إعادة تأهيل السدة على نهر عفرين، بالتعاون مع غرفة زراعة عفرين، حيث شملت مراحل المشروع تعزيل وترحيل الطمي المتراكم منذ أكثر من 14 عاماً، إذ قدّرت الكميات المرحّلة بـ 20 ألف متر مكعب من الطمي والترسبات في حوض السدة، مما يساعد بزيادة سعة تخزين السدة من المياه ورفع منسوبها للمساعدة بتوفير مياه الري لنحو 45 ألف دونم من الأراضي الزراعية القريبة من السدة وإنعاش قطاع الزراعة في المنطقة، ودعم الأمن الغذائي، والاستدامة في تأمين سبل العيش للسكان، إضافة لزيادة المساحات المزروعة وتنويع المنتجات الزراعية.

تأهيل 14 مركز صحي (مشافي - مراكز رعاية أولية - مراكز صحة نساء وأسرة) متضررة من الزلزال.

يواصل متطوعو الدفاع المدني السوري تنفيذ مشاريع بنية تحتية تتضمن:

تأهيل شبكات مياه الصرف الصحي في مدينة إعزاز

بناء مدرسة خالد بن الوليد في جنديرس.

بناء مركز السرطان في عفرين.

تأهيل طريق عين البيضا-القندرية بطول ٨.٥ كيلومتر

تأهيل الطريق من مفرق النمرة إلى البالعة بطول 6 كيلو متر

الاستجابة للعاصفة المطرية

استجاب متطوعونا للعاصفة المطرية التي بدأت في الأول من أيار، وألحقت أضراراً بمخيمات النازحين والملاجئ المؤقتة ومنازل المدنيين، وسببت تعطيل حركة المرور بسبب تجمع المياه والأوحال. حيث استجاب المتطوعون ضمن 17 مخيم نظامي وعشوائي، ومنازل المدنيين في المناطق المتضررة من الفيضانات في ريفي ادلب وحلب. تسببت العاصفة بتضرر أكثر من 300 خيمة بشكل كامل وتضرر أكثر من 400 خيمة أخرى بشكل جزئي.

القسم الرابع:
برنامج الحماية

أنشطة التوعية

قدّم برنامج الحماية 127 جلسة توعوية حضرها 1,753 شخص، من بينهم 1,017 امرأة، و208 طفل، و47 طفلة.

شكل 11: أعداد المستفيدين من جلسات الحماية وفق العمر والجنس

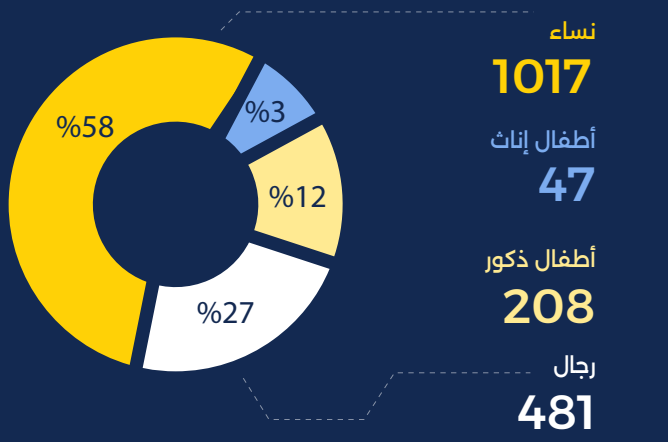

خصصت 65 % من الأنشطة للتعريف بخدمة الراصد، و25% للوقاية من حرائق المحاصيل الزراعية والغابات بالتزامن مع الارتفاع الكبير بدرجات الحرارة.

شكل 12: مواضيع الأنشطة التوعوية

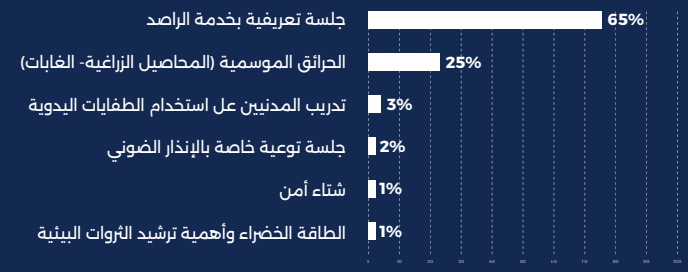

تنوعت الأماكن التي قدمت فيها جلسات الحماية بما يضمن المشاركة الأوسع من جميع شرائح المجتمع. حيث قدمت 38% من الجلسات ضمن مراكز الدفاع المدني ومراكز صحة النساء والأسرة، و14% منها ضمن منازل المدنيين، كما توجهت 13 % من الأنشطة للنازحين ضمن مخيماتهم، وقدّمت 9% من الأنشطة ضمن الحقول الزراعية.

شكل 13: أنشطة الحماية وفق مكان تقديم النشاط

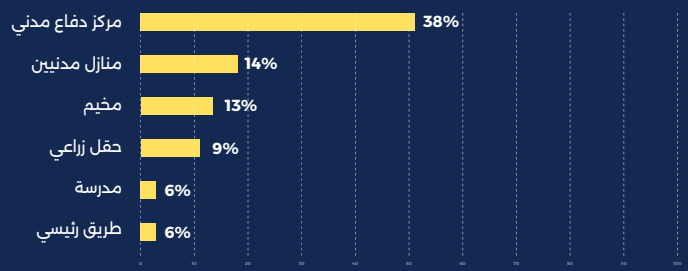

الأعمال المتعلقة بالألغام

عمليات المسح غير التقني لتحديد المناطق الملوثة بالذخائر غير المنفجرة:

تساهم عمليات المسح غير التقني في حماية المدنيين في العديد من المناطق، وذلك من خلال تحديد المناطق الملوثة بالذخائر غير المنفجرة، حيث تعمل فرق المسح غير التقني على مواقع الذخائر في المناطق الملوثة وإبلاغ فرق التخلص النهائي عن مواقعهم، والتي تقوم بعد ذلك بعملية التخلص النهائية وتأمين هذه الأماكن المختلفة.

نفذت فرق مسح الذخائر 109 عملية مسح غير تقني ضمن 105 قرية، أكدت خلالها وجود 30 منطقة ملوثة بالذخائر غير المنفجرة، 22 منها ضمن أراضي زراعية، وشملت المناطق أيضاً مناطق حضرية (ساحات عامة وأبنية سكنية)، ومصنع، ومنشأة تعليمية، وجانب طريق. تهدف هذه العمليات لحماية المدنيين من خلال تحديد المناطق الملوثة ورسم خرائط لها.

عمليات التخلص من الذخائر غير المنفجرة:

بناء على عمليات المسح غير التقني والبلاغات المقدمة من قبل المدنيين، نفذت فرق التخلص النهائي من الذخائر 86 عملية إزالة وتخلص من المخلفات الحربية ضمن 53 قرية في شمال غرب سوريا، أزالت خلالها بأمان ونجاح 86 ذخيرة غير منفجرة، وقد جاءت الذخائر الفرعية (القنابل العنقودية) في مقدمتها حيث أزالت الفرق 21 منها، كما أزالت 19 مقذوف، و17 صاروخ، و14 قذيفة هاون، و13 قنبلة يدوية، وفيوز، وسلاح ملقى من الجو.

الذخائر غير المنفجرة التي تمت ازالتها وفق النوع

الذخائر غير المنفجرة التي تمت ازالتها وفق طبيعة المكان:

تضمنت عمليات إزالة الذخائر غير المنفجرة 57 عملية في الأراضي الزراعية، و12 عمليات في المنازل، وأربع عمليات في الجبال، وثلاث عمليات على جانب الطريق، حيث ساهمت جهود فرق المسح والإزالة بتمكين مئات المزارعين من العودة بأمان إلى أراضيهم واستئناف أنشطتهم الزراعية.

عمليات التوعية:

نفذت فرق التوعية حول مخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة 279 نشاط توعوي لتثقيف المجتمع حول مخاطر مخلفات الحرب والذخائر غير المنفجرة. تهدف هذه الجلسات، التي ركزت على طلاب المدارس، إلى تقليل عدد الضحايا من خلال تعليم المشاركين الإجراءات المناسبة للتعامل مع الذخائر غير المنفجرة، وإكسابهم المعرفة اللازمة للإجراءات القياسية للتعامل مع مخلفات الحرب القابلة للانفجار (ERW) لتقليل الإصابات وليتمكنوا من إبلاغ الفرق المختصة عن وجود ذخائر غير منفجرة.

استفاد من هذه الأنشطة التوعوية 4,817 شخص، من بينهم 598 امرأة، و1,764 طفل، و2,056 طفلة، حيث استهدفت الجلسات التوعوية الأطفال نظراً للمخاطر الكبيرة على حياتهم جراء اللعب أو الاقتراب من هذه الأجسام أو الذخائر غير المنفجرة، حيث شملت الجلسات المقدمة 164 جلسة في المدارس.

شكل 14: توزع المستفيدين من الأنشطة التوعوية المقدمة من قبل الفرق المتخصصة بإزالة الذخائر غير المنفجرة